

مكانة المسلم عند الله | عبد المحسن القاسم

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن مكانة المسلم عند الله - [00:00:01](#)

خلق الله ادم بيديه وامر الملائكة بالسجود له فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين فاستحق الابعاد من رحمة الله وسنة الله في خلقه ان من اطاع ربه واتبع رسله فاز بالسعادة في الدارين - [00:00:24](#)

ومن عصى واستكبر ولم يتبع المرسلين كان من الاشقياء الهالكين. قال سبحانه لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون وقد علا الله مكانة المؤمنين الموحدين. فامر الملائكة بالدعاء لهم ولذرياتهم وزوجاتهم. قال عز - [00:00:46](#)

عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. وما صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم - [00:01:12](#)

انك انت العزيز الحكيم ودعا الانبياء لكل مؤمن ومؤمنة بالمغفرة. فقال نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي من دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات وقال الله لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم واستغفر لذنك وللمؤمنين والمؤمنات - [00:01:42](#)

واحب الله المؤمن وقربه اليه. ان الله يحب المتقين وايده ونصره. وكان حقا علينا نصر المؤمنين وهو سبحانه مع المؤمنين بالتأييد والتثبيت اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا - [00:02:10](#)

وانزل جنودا من السماء لنصرتهم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وقال نعم في الارض نقما على اعداء المسلمين فجعل نسيم الرياح ريحا صرصرا على من عاداهم - [00:02:34](#)

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها والله يرمي سهمهم ويسد نبلهم وما رأيت اذ رميت ولكن الله رمى وهو الذي يكشف كرباتهم ويهديهم في الشدائد - [00:02:57](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وهو الذي ينتصر لهم على عدوهم قال عليه الصلاة والسلام من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب رواه البخاري وجعل لهم المودة والمحبة والقبول في قلوب العباد. قال سبحانه - [00:03:21](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ويثبت الله اقدامهم ويسد اقوالهم ويربط على قلوبهم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة والله يتولى حفظ ذرية المسلم ونسله ولو بعد قرون - [00:03:45](#)

ببركة عمله الصالح واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك والمؤمن موعود بالحياة الطيبة. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة - [00:04:13](#)

طيبة وجعل سبحانه اعمال المسلم في حياته وبعد مماته مباركة قال عليه الصلاة والسلام لا يغرس المسلم غرسا ولا يزرع زرا ف يأكل منه انسان ولا دابة ولا شيء الا كانت له صدقة الى يوم القيامة. رواه مسلم. والقرب من المؤمن خير. وزيارته من اجل - [00:04:44](#)

قال عليه الصلاة والسلام اذا زار المسلم اخاه في الله او عاداه قال الله عز وجل طبت وتبأت من الجنة منزلا. رواه احمد وبياض لحيته ورأسه ضياء فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نتف الشيب وقال انه نور المسلم. رواه الترمذي - [00:05:14](#)

وجميع احواله وتقلباته في الدنيا من الاحزان والافراح خير له قال عليه الصلاة والسلام عجا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك

الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبرا فكان - 00:05:42

خيرا له رواه مسلم واعماله الصالحة مضاعفة ومصائبه مكفرة لسيئاته قال عليه الصلاة والسلام ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها متفق عليه ومرضه دخر له عند ربه. قال عليه الصلاة والسلام - 00:06:07

مرض المسلم يذهب الله به خطاياها. كما تذهب النار خبث الذهب والفضة. رواه ابو داود وعيناه ان فقدهما عوضه عنهما الجنة قال الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - 00:06:34

من اذهبت حبيبتيه فصبر واحتسب عوضته منهما الجنة رواه البخاري وجسده طاهر حيا وميتا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا ينجس. متفق عليه ولا يغسل احد من ذرية ادم بعد وفاته سوى المسلم - 00:06:54

ومن تبع جنازته وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها. رجع من الاجر بغير اطين وكسر عظمه بعد موته ككسره وهو حي وديته على الضعف من دية غيره ولفضل الله عليه جعل اعماله الصالحة تجري اجورها له وهو في قبره - 00:07:19

فاذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث الا من صدقة جارية او علم ينتفع به اول ولد صالح يدعوه له. رواه مسلم وجنات النعيم اعدت له. وازلفت الجنة للمتقين - 00:07:47

والملائكة على ابواب الجنان تسلم عليهم. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وجماع الشر في احتقار المسلم وازدراؤه قال عليه الصلاة والسلام بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. رواه مسلم - 00:08:06

ولحرمة عند الله امر ان تكون نفس المسلم مطمئنة في الحياة فلا تراعوا ولا تؤذى بل كل امر يخشى ان يناله اذى منه نهى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:29

من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا ومعه نبل فليمسكه او ليقبض على نصالها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء متفق عليه والملائكة تلعن من اشار على مسلم بحديدة. قال عليه الصلاة والسلام - 00:08:48

من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى ينزع. وان كان اخاه لابييه وامه رواه مسلم قال النووي رحمه الله ترويع المسلم حرام بكل حال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل فعل يحزنه - 00:09:12

فقال اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان ذلك يحزنه. متفق عليه وان وقعت منه همة او هفوة فالستر عليه ستر يوم القيامة - 00:09:36

قال الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة. متفق عليه واذا تكالبت عليه النوايب فازيلت عنه كربة؟ انفرجت على من اعانه كربة يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:57

ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. متفق عليه وادبته باللسان محرمة. قال الرسول صلى الله عليه وسلم قتال المسلم كفر وسبابه فسوق. متفق عليه - 00:10:19

ولعنه كقتله. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله. متفق عليه ومن قذفه بغير بينة جلد ثمانين جلدة وتوعد الله من اذاه بالنكال والعذاب فقال ان الذين فتنوا اي عذبوا المؤمنين والمؤمنات - 00:10:40

ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ومال المسلم مصان لا يسلب ولا يذهب ولا يغتصب كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم ومن حلف يمينا بغير حق لياخذ مال اخيه المسلم اكبه الله في النار. قال عليه الصلاة والسلام -

00:11:05

من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله؟ قال وان كان قضيبا من اراك. رواه مسلم - 00:11:34

وماله محترم بعد مماته. فلا يحل ماله لاحد الا لورثته ممن كان على الاسلام قال عليه الصلاة والسلام لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. متفق عليه واما دماء المسلمين فشأنها عند الله عظيم - 00:11:53

فهي اول ما يفصل فيها من الخصومات لعظيم امرها وكبير خطرها قال عليه الصلاة والسلام اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في

الدماء. متفق عليه ودم المسلم اعز الدماء عند الله - [00:12:16](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم. رواه الترمذي قال الطيبي رحمه الله من حاول قتل من خلقت الدنيا لاجله فقد حاول زوال الدنيا - [00:12:37](#)

ومن تعدى على نفس مسلمة فكأنما تعدى على الخلق كلهم قال سبحانه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. ومن احيها فكأنما احيا الناس جميعا - [00:12:56](#)

ودم المسلم لا يستباح الا باحدى ثلاث. قال عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس - [00:13:17](#)

والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة متفق عليه وسفك دم المسلم موجب لغضب الله ولعنته قال عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له - [00:13:35](#)

وعذابا عظيما قال القرطبي رحمه الله ليس بعد الكفر اعظم من قتل النفس بغير حق نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من عباده المسلمين وان يصرف عنا وعنكم الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:13:59](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:18](#)